كلمة ونص

ميشيل خياط

وباء العصر الجديد...!!

تحرق _حرائق _ الغابات القلب وتعصره ولاسيما عندما تقضي على أشجار في عروس ساحلنا- اللاذقية – عمرها آلاف السنين.

وعاماً إثر عام نفقد أجزاء غالية من غاباتنا البديعة وهي كنوز لا تقدر بثمن، خضراء نضرة، تستبدل بين عشية وضحاها بأعمدة خشبية سوداء متفحمة.

لا يقتصر الأمر على اللاذقية وحدها، ففي هذه السنة، بدأت حرائق غاباتنا في جبال سهل الغاب الوعرة جداً، وعرفت بعض مناطق مصياف الفاجعة ذاتها، وما من شك أن جهوداً جبارة قد بذلت لإخماد تلك الحرائق، وإلا لكانت الخسائر أكبر.

وحذر الرئيس بشار الأسد في سياق ثنائه على جهود العاملين في إطفاء حرائق غاباتنا، من الشهرين القادمين الحارين، ذلك أن الحرارة الشديدة عامل مؤهب لحرائق الغابات.

وهذا التحذير في غاية الأهمية، فإذا كانت الحرائق شراً لابد منه في الصيف القائظ، فإن سرعة إخمادها نصر حاسم عليها وربح لنا في الإبقاء على غاباتنا.

وهذا ممكن في زمن الموبايل وتوافر منصات المراقبة، ومرابطة آليات الإطفاء داخل الغابات أو على أطرافها، واعتبار كل الغابات محميات يمنع الدخول إليها.

صحيح أن غاباتنا أجمل وأغلى وأصغر، لكن مصابها شبيه بغابات العالم.

وفي سياق الحديث عما يسميه الخبراء (عصر الحرائق الجديد)، نلفت الانتباه إلى أن البيئة توحد العالم وتجعل منه دولة واحدة ذات علم أخضر، وعليه فإن ما يعاني منه العالم الآن من أمراض بيئية، لسنا في منأى عنها، وفي مقدمة ذلك الاحتباس الحراري وارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض ١,٥ درجة مئوية حتى الآن، بالمقارنة مع ما كانت عليه في العام ١٧٥٠، أي ما قبل الثورة الصناعية.

وبدلاً من خفض تلك الحرارة، وسط حراك بيئي عالمي، تبلور في العام ٢٠١٥، نفاجأ قبل أيام أن كوكب الأرض قد استنزف حصته لهذا العام من الموارد الطبيعية في الأول من شهر آب الجاري، وبات عليه أن يقترض من موارد العام القادم!

وبهذا المعنى فإن كوكبنا لا يزال يستهلك النفط والفحم الحجري والغاز بإفراط، وتنفث هذه المواد عند اشتعالها غازات الدفيئة مثل ثاني أوكسيد الكربون CO_2 الذي لا يغادر الغلاف الجوي، علماً أنه ينطلق من المداخن ساخناً فيسخن حرارة الأرض، ويؤدي هذا الاستهلاك الجائر إلى ارتفاع حرارة الأرض وتغير المناخ والجفاف وحرائق الغابات ومن ثم التصحر المستمر.

ولهذا يرى الخبراء أن ثمة علاقة وثيقة بين احتراق أغلب الغابات في العالم (كندا روسيا كازاخستان منغوليا كاليفورنيا إسبانيا البرتغال اليونان وتركيا).

القاسم المشترك الحرارة العالية التي وصلت في تموز الماضي في كاليفورنيا إلى ٥٤درجة مئوية.

فهل تستمر الحياة على الأرض من دون غابات..!! (كان العالم يفقد كل عام ١٢ مليون هكتار من غاباته، في هذه السنة، في كندا وحدها، فُقد عشرة ملايين هكتار من الغابات التي حسبما توضح الدكتورة سها نصار في كتابها (مقدمة في علم البيئة):

١- تخلص الجو من غاز ثاني أوكسيد الكربون، عبر عملية التركيب الضوئي وتخزينه في المركبات العضوية (الكتلة الحيوية)، وتطلق الأوكسجين.

٢- تساعد على استقرار معدل حرارة الغلاف الجوي وإبطاء التغير المناخي بوصفها جزءاً من دورة الكربون في الأرض.

٣- تثبت التربة وتسهم في تعبئة الخزانات الجوفية بالماء العذب.... الخ علماً أن مساحة الغابات في العالم ٤، ٦مليارات هكتار...!! إنها رئات العالم.

فكيف نحميها ونبقي عليها...؟

لقد لاحظت من خلال متابعتي لقضية البيئة، أن العالم يفتقد منظمة دولية تواجه هذا الداء المخيف-الحرائق-.

وأقترح على مؤتمر أطراف اتفاقية المناخ _$COP28$_ الذي سيعقد في الإمارات العربية المتحدة في ٢٥ القادم، أن يتبنى السعي إلى إحداث منظمة في الأمم المتحدة إسوة بالبونيسيف والصحة العالمية والفاو، تمد الدول ولاسيما الفقيرة بوسائل مكافحة حرائق الغابات بالطائرات والآليات والبوبورة... الخ (وأرافق على تبني الإمارات هذا الاقتراح فهي متحمسة لإخماد حرائق الغابات، وقد عبرت عن ذلك بإعانة سورية مؤخراً بست سيارات إطفاء للمساهمة في إخماد حرائق غابات اللاذقية).

لا يجوز أن تكافح الحرائق الهائلة بطائرة أو طائرتين فليتم زج عشرات الطائرات لإطفاء الحريق.

ولعل هذا الاقتراح أفضل تفعيل لاتفاقية المناخ في نهاية تراوح في مكانها منذ ثماني سنوات، وأفضل حل لمكافحة تزايد الاحترار الحراري العالمي.

مساحات إضافية لمناطق الترانزيت وبوابات إضافية لتسهيل مرور المواطنين

وزير النقل: ظروف فنية صعبة يعانيها النقل الجوي نتيجة الحصار والعقوبات الاقتصادية

الوطن

أكد وزير النقل زهير خزيم ضرورة الاستجابة السريعة مع كل القضايا والملاحظات التي يتقدم بها المسافرون في مطار دمشق الدولي أو على متن الطائرات.

وأشار الوزير خزيم خلال جولة اطلاعية قام بها أمس لتتبع سير العمل في مطار دمشق الدولي إلى الظروف الفنية الصعبة التي يعاني منها قطاع النقل الجوي، نتيجة الحصار والعقوبات الاقتصادية والإجـراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية.

وأوضح الوزير خزيم أن هذه الإجراءات القسرية أدت إلى منع التعامل مع مؤسسات القطاع الجوي، وإلى صعوبة في صيانة وتحديث التجهيزات والحصول على قطع الغيار للتجهيزات، وضعف التمويل لتأمين مستلزمات هذا القطاع التي ارتفعت تكاليفها بشكل كبير الأمر الذي انعكس على نوعية الخدمة المقدمة للمسافرين وزيادة العبء والوقت.

ولفت وزير النقل إلى ضرورة الاستمرار بالحفاظ على جاهزية العمل، والتعاون بين جميع الجهات لخدمة المسافرين، وإبلاغهم عن أي تأخير يحصل أو إجراء يتم اتخاذه مسبقاً بكل الوسائل وقنوات التواصل وشرح مسبباته، منوهاً بالجهود التي تبذلها طواقم عمل المطار والطائرات على مدار الساعة ضمن الحرص والمسؤولية العالية لمعايير السلامة والأمان.

ووجه الوزير خلال الجولة بإعطاء مساحات إضافية لأقسام مناطق الترانزيت بهدف تأمين أماكن لاستراحة المسافرين، والعمل على تنظيم المحال التي تقدم الخدمات للمواطنين ضمن حرم المطار.

وأكد ضرورة العمل على تجهيز بوابات إضافية لتسهيل لمرور المسافرين في حال هبوط أكثر من طائرة في الوقت ذاته، منوهاً بالتنسيق مع المصرف التجاري لزيادة عدد الكوات وتوزعها في المطار.

كما وجه الوزير خزيم بزيادة عدد الشاشات في أنحاء المطار لعرض مواعيد الرحلات وكل البيانات التي تهم المسافرين، مع التشديد على ضرورة التقيد بالتعرفة لخدمة العربات.

مشاريع لم يباشر بها في جديدة الفضل لعدم توافر المازوت وآليات متوقفة لصعوبة توفير أجور إصلاحها

القنيطرة - خالد خالد

بيّن رئيس المجلس البلدي في تجمع جديدة عرطوز الفضل أيمن محمود تنفيذ مشروع استثماري تنموي بقيمة ٣٥ مليون ليرة وهو عبارة عن سوق شعبي ويحتوي على ٣٠ كشكاً، وأن المشروع تم طرحه للاستثمار عن طريق المناقصة وتم رسو المشروع على أحد العارضين وتم توقيع العقد.

وأشار رئيس المجلس البلدي إلى طرح ثلاثة محال تجارية للاستثمار وتم إعداد الكشوف اللازمة والتصديق عليها من المكتب التنفيذي وحالياً قيد الإعلان، كما أن المجلس البلدي خاطب المحافظة من أجل تنفيذ ٤ مشاريع ضرورية للصرف الصحي (استبدال وإنشاء) بقيمة ١٢٥ مليوناً ولكن لم تتم الإجابة عن المراسلات والكتب المرسلة.

وأوضح محمود أن المجلس البلدي نفذ مشروع صيانة وترقيع عدد من الطرق في التجمع بقيمة ٧٥ مليوناً وبسبب الحاجة تمت الموافقة على ربع نظامي بقيمة نحو ١٨ مليون ولكن بسبب قدوم فصل الشتاء تم التوقف عن تنفيذ المشروع، وحالياً المشروع متوقف لعدم توريد مادة المازوت للجهة المنفذة لاستكمال العمل، كما تم التعاقد العام الماضي على تنفيذ مشروع صيانة وترقيع طرق في التجمع وبقيمة ٥٠ مليوناً ولم يتم التنفيذ حينها لقدوم الشتاء، وحتى تاريخه لم يباشر بالعمل لعدم توافر مادة المازوت للجهة المتعاقدة، كاشفاً عن تخصيص ١٠٠ مليون ليرة أيضاً (لصيانة وترقيع الشوارع الرئيسة فقط) وعلى حساب الموازنة المستقلة وتم رفع الكشوف اللازمة وتمت الموافقة والتصديق عليها وسيتم الإعلان عنها.

وأكد محمود وجود عجز بعمال النظافة والسائقين والمعاونة اليوم بعد انتهاء عقد النظافة مع نهاية تموز الذي كان مبرماً مع أحد المقاولين، وعدم قدرة هؤلاء العمال على ترحيل وتجميع وتنظيف القمامة من الشوارع والأحياء، وتخديم نحو ٣٠٠ ألف نسمة، علماً أن كميات القمامة اليومية تقدر بنحو ٦٠- ٧٠ طناً والمعاناة وشكاوى المواطنين ستكثر، مع التنويه بأنه وخلال العقد الذي كان مبرماً مع المقاول لم تتلق البلدية أي شكوى بخصوص واقع النظافة أو تراكم القمامة.

وأكد رئيس المجلس البلدي أن مخصصات المازوت للآليات غير كافية حسب توزيع وزارة الإدارة المحلية والبيئة، فعلى سبيل المثال ضاغطة القمامة مخصصاتها ٥٥٠ لتراً شهرياً والحاجة الفعلية لأكثر من ألف لتر ولنقلة واحدة بالليوم، وفي حال تم ترحيل جميع الحاويات بالتجمع فإن الحاجة إلى نحو ١٠٠ لتر مازوت يومياً ولكن حالياً يتم تشغيل الضاغطة مرتين بالأسبوع للتكيف مع الكميات المحددة للمازوت.

ولفتت إلى تعطل جرار وسيارة قلاب صغيرة (فتون)، وتم الإعلان عن إصلاح تلك الآليات، بالإضافة إلى صيانة عامة للضاغطة، ولكن لم يتقدم أي عارض بالمرة الأولى وبالإعلان الثاني وتم الاتصال المباشر بالعارضين الذين قدموا أسعاراً أعلى من الكشوف التقديرية (٧ ملايين للجرار و٥٥ مليوناً للسيارة)، وتم الطلب من المحافظة لزيادة الاعتمادات (٣٠ للجرار و٨٥ للسيارة) نتيجة تبدل الأسعار وغلاء قطع الآليات بشكل كبير.

واختتم محمود بأن البلدية تعاني أيضاً نقص عدد الحاويات نتيجة تعطل عدد كبير منها والحاجة الماسة إلى حاويات جديدة وصيانة وإصلاح الحاويات الخارجة عن الاستثمار لوضعها بالخدمة وذلك لسهولة ترحيل القمامة بواسطة الضاغطة، مطالباً بزيادة مخصصات المخبز الاحتياطي بالتجمع من مادة الطحين وبمقدار ٣ طن يومياً كونه يخدم نحو ٣٠٠ ألف نسمة، عدا عن التجمعات المجاورة.

٨٠ مليون ليرة لترميم ناعورة البشريات

حماة- محمد أحمد خبازي

وافق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حماة بجلسته التي عقدت يوم الخميس الماضي برئاسة نائب المحافظ علي صالح العبد السلام، على دفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية والكشف التقديري وجدول تحليل الأسعار والكميات، العائد لدائرة الآثار بحماة، لتنفيذ مشروع ترميم ناعورة البشريات بكلفة تقديرية إجمالية نحو ٨٠ مليون ليرة.

وكما تم التصديق على عقد عن طريق المناقصة الأولى مع مديرية الثقافة ومتعهدين اثنين لتنفيذ مشروع ترميم المركز الثقافي بالسقيلبية ومحردة.

وعلى دفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية والكشف التقديري وجدول تحليل الأسعار والكميات، العائد لمديرية الصحة لتأمين اللباس الصيفي والشتوي للعاملين بالمديرية للعام ٢٠٢٣.

كما صادق المكتب على دفاتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية والكشوف التقديرية وجداول تحليل الأسعار والكميات، العائدة لمديرية الخدمات الفنية لتنفيذ مشاريع جدران استنادية، وتطريز عبارة صندوقية، وأطرقة ومصارف مطرية في طاحونة الحلاوة بمنطقة الغاب.

وعلى طلب فروقات الأسعار لمديرية الخدمات الفنية أيضاً، لمشاريع بناء وإكمال مدرسة تطبيقية في كفربهم، وتأهيل مدرسة خربة دامس.

وعلى طلب فروقات الأسعار لمديرية الصحة لمشاريع استكمال بناء مركزي تل سكين الساروت ودير الصليب الصحيين.

كما وافق المكتب على طلبات خاصة تقدم بها مواطنون، لتراخيص منشآت ومنها مركزان مهنيان للعلوم التجارية وتقنيات الحاسوب وصيانته بمصياف، ومدجنة في الربا بريف سلمية، ومعصرة زيتون في سيغانا بريف مصياف، ومنشرة أحجار في فمحانة بريف حماة الشمالي، ومستودع لتخزين مواد غير غذائية وغير كيميائية في سلمية، ومسبح ومتنزه صيفي في الخالدية، ومخزن تبريد في الشير.

نعمت رجوب بطلة سورية في تحدي القراءة العربي للموسم السابع

وزير التربية: أعلنكم جميعاً فائزين لأنه لا خاسر في تحدي القراءة

العلما: شارك في الدورة السابعة أكثر من ٢٤,٨ مليون طالب وطالبة من ٤٦ دولة في العالم

محمود الصالح

أعلنت وزارة التربية نتائج مسابقة تحدي القراءة العربي في موسمه السابع على مستوى الجمهورية اسم الفائز بطل سورية في تحدي القراءة العربي الذي أحرزته نعمت رجوب من حمص، وذلك خلال حفل فني كبير أقيم في دار الأوبرا في دمشق.

وتحدث وزير التربية دارم طباع بهذه المناسبة في كلمة قال فيها: جميعنا يعلم أن القراءة هي العادة الأكثر فاعلية في التعرف على العالم من جهة وعلى الذات من جهة ثانية. فمؤلفو الكتب كرسوا شهوراً وسنوات كاملة لكتابة قصة أو رواية أو كتاب، في حين لا تستغرق قراءة هذه الكتب سوى بضعة أيام أو أسابيع، وهذا بالنسبة لنا نحن القراء أفضل خيارات استهلاك المحتوى التي توفر عائداً مرتفعاً في أفضل وقت مستثمر.

وخاطب طباع الفائزين بقوله: هناك من تتاح له الفرصة للمشاركة العالمية في دبي، وستكون هناك الكثير من الخيارات الأخرى لكم جميعاً، لكن ما يوحدكم في فوزكم الأكبر السيدة الأولى أسماء الأسد عندما أهدت كل واحد من الفائزين بتحدي القراءة نسخة من القرآن الكريم ليكون دليلاً لهم في حياتهم فلهما كل المحبة والتقدير.

المدير التنفيذي لمبادرات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبد الكريم علما قال في كلمته: أعبر عن سعادتي بوجودي معكم في دمشق ممثلاً لمؤسسة مبادرات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العالمية التي تنظم تحدي القراءة العربي، وأن نحتفل بتتويج أبطال تحدي القراءة العربي بدمشق بدورته السابعة على مستوى الجمهورية العربية السورية. مبادرة تحدي القراءة العربية وهي التظاهرة الحضارية الأكبر من نوعها في العالم تجسد الرسالة الحضارية لدولة الإمارات العربية المتحدة للاستثمار في الإنسان والتأكيد أن الأجيال العربية الصاعدة قادرة على امتلاك المعارف والعلوم.

وأضاف: إن مبادرة تحدي القراءة العربي سنسميهم عشرة أوائل منكم ليمثلوكم في دبي، ليعلم الجميع أنه لا يوجد خاسر في تحدي القراءة.

وختم بقوله: هكذا علّمنا قدوتنا في الصبر والحكم والسمو والأخلاق الرئيس بشار الأسد، وهكذا رعتنا سيدة الياسمين السيدة الأولى أسماء الأسد عندما أهدت كل القراء، وتنتقلوا من مجتمع يعيش كأبة حاضرة الضربة، إلى فسحة الأمل الواسعة في مستقبلكم القادم.

لذلك أعلنكم جميعاً فائزين بما ملكتم من مهارة القراءة التي تقلتكم هذه النقلة النوعية وأرجو منكم أن تدعموا من حولكم.

وأعلنت سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة في عام ٢٠١٥ نجحت في إحداث حراك ثقافي عربي واسع، وقد شارك في الدورة السابعة أكثر من ٢٤,٨ مليون طالب وطالبة من ٤٦ دولة في العالم، وأظهر طلاب سورية تفاعلاً كبيراً من خلال مشاركة أكثر من ٣٧٥ ألف طالب وطالبة في هذه الدورة.

وأكد أن مسيرة تحدي القراءة العربي متواصلة لتعزيز أهمية القراءة لدى الطلبة، وتكريس القراءة ثقافة يومية في حياة أجيالنا الجديدة وتعزيز مكانة اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل مع الحضارات المختلفة.

وخلال الحفل تم الإعلان عن أبطال سورية العشرة في المسابقة وهم: المركز الأول: نعمت رجوب من حمص. المركز الثاني: حسن الموسى من حلب. المركز الثالث: دانة الصقر من القنيطرة. المركز الرابع: شادن درويش من السويداء. المركز الخامس: جني أبو فخر من ريف دمشق. المركز السادس: شام عبد الله من اللاذقية. المركز السابع: إيلاف حميد من دير الزور. المركز الثامن: رؤى إدريس من ريف دمشق. المركز التاسع: لجين خالد من ريف دمشق. المركز العاشر: جود عبد الكريم رميض من الحسكة.

أما الطلاب الثلاثة الفائزون على مستوى سورية من فئة ذوي الهمم: فهم المركز الأول: هيفاء عدواني من حلب. المركز الثاني: عمر السيد عمر من حمص. المركز الثالث: نهاد منذر نجيب من اللاذقية.

والمدارس الثلاث الفائزة على مستوى سورية هي: المركز الأول: صبحي داية من حلب. المركز الثاني: منارة شهبا من الأمانة السورية للتنمية في محافظة السويداء. المركز الثالث: الشهيد أحمد مسلم سلامة من حماة.

كما تم الإعلان عن أسماء المنسقين الثلاثة الفائزين على مستوى سورية وهم: المركز الأول: شذى الوليد صباغ من حماة المركز الثاني: روز دوجي من الأمانة السورية للتنمية. المركز الثالث: ربيع أحمد منسق مدارس المتفوقين في وزارة التربية.